ثم لا يعطعهما الثاني انه مبتدا محذوف الخبر وجوبا كما يحذف بعد لولا اذا

نقله ابن هشام عن اكثر البصريين والثالث انه مبتدا لا خبر له لاستغنائه

بجريان المبتدا والمسند اليه في الفول نقله ابن عصفور عن البصريين

وزعم انه لا يحفظ عن غيرهم والرابع انه يجوز كونه مبتدا ويجوز كونه

فاعلا قاله المبرد المسئلة الثالثة ذكر الزمخشري ان خبر ان

الواقعة بعد لو انما يكون فعلا ورد ابن الحاجب بقوله تعالى ولو ان ما في

الارض من شجرة اقلام وقال الصواب تقييد الوجوب بما اذا كان

الخبر مشتقا ورد على ابن مالك على ابن الحاجب بانه قد جاء اسما مع كونه

مشتقا كقوله لو ان حيا مدرك الفلاح ادركه ملاعب الرماح

وقد يجاب بانه ضرورة كقوله

لا تكثرن اني عسيت صائما والفلاح البقاء والمراد بملاعب الرماح

مالك الاسنة وهو لقب على شخص معروف وهو من الشاعر عمه وهذا

الجواب لبعض بعضهم لان ذلك واقع في كتاب الله عز وجل قال تعالى وان يات

الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب ولو استحضر الاية ابن مالك

بعد اعتنائه بالشعر ولو استحضرها الزمخشري وابن الحاجب لم يقولا

ما قالاه وقد اشتمل بيت كعب رضي الله عنه على الاخبار بالفعل في

قوله مصرفة وبالاسم في قوله مفعول المسئلة الرابعة يحتمل قوله

موعود ثلاثة اوجه احدها ان يكون اسم مفعول على ظاهره

ويكون المراد به الشخص الموعود والثاني ان يكون كذلك ويكون المراد

به الشيء الموعود به والثالث ان يكون مصدرا على راي ابي الحسن

في ان المصدر

في ان المصدر يأتي على زنة مفعول كالمعسور والميسور في قولهم خذ من

معسوره ميسوره اي من عسره يسره وحمل عليه قوله تعالى بايكم

المفتون اي بايكم الفتنة وقال ابن المفتون اسم مفعول وايكم مبتدا

والباء فيه زائدة والمعنى اي الشخص المفتون فان قدرته اسما للشخص

فانتصابه على المفعولية على وجه الكلام وحقيقته لا على المجاز

وان قدرته اسم الموعود به احتمل ان يكون مفعولا به على المجاز وكانه

جعل الشيء ان يفي به وان يكون على الاصل في توسعا كما في قولهم في

المثل صدقني سن بكره ويحتاج حينئذ الى تقدير مفعول حقيقي

اي لو صدقني الذي وعدت به وان قدرته مصدرا كان على التوسع اي

في وعد مما قلناه ولو ان النصب مفعول فيه ام في مسائل التضمين

انه قد يتضمنه بمعنى بل او او وتاتي بمعنى الواو وبه عوانه لبعض

مراده ان يقع احد الامرين بلا ان يقعا جميعا وهذا قول ابي الحسن

والجرمي وجماعة من النحو الكوفيين وجعلوا منه قوله تعالى مائة

الف او يزيدون وقول الشاعر

وقد زعمت ليلى باني فاجر لنفسي تقاها او عليها فجورها

واستدل ابن مالك بقوله لا خي

جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى

على قدر ولعل المستدل ببيت كعب الحصين ان وجه الاية

محتملة للابهام والتشكيك مصروفا للمخاطبين اي لو رايتموهم

لشككتم في عدتهم فقلتم مائة الف او يزيدون واللاضراب

الذكر وصح

ايكم صح

اي في الاستشهاد صح